

من هو الصحابي عبد الرحمن غازي في الأرزروم ؟

مجاهد جمال الحوت*

الملخص

لقد انتشر المسلمون خلال الفتوحات الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها وأول أولئك صحابة النبي ومعظم البلدان التي اتجهوا إليها بقي فيها بعضهم أميرا أو واليا او معلما للناس ومن هذه البلاد التي كان لها الحظوة من صحابة النبي قاليقلا / أرزن الروم (Erzurum) / ويوجد ضريح شاهد بما صاحبه عبد الرحمن غازي ولكن السؤال المطروح من هو الصحابي عبد الرحمن غازي، محاولا الإجابة عليه في هذه المقالة.

ÖZ

Erzurum'daki Sahabi Abdurrahman Gazi Kimdir?

İslam fetihleriyle birlikte müslümanlar dünyanın dört bir yanına dağıldılar. Bunların başında sahabeler gelmekteydi. Gittikleri ülkelerin birçoğunda komutan, vali veya öğretmen olarak görev yaptılar. Sahabelerle müşerref olan şehirlerden biri de "Kalikela"/"Erzeni'r-Rum" idi. Orada Abdurrahman Gaziye ait bir türbe bulunmaktadır. Bu makalede sahabe olduğu düşünülen Abdurrahman Gazi'nin kim olduğu sorusuna cevap bulmaya çalışacağım.

Anahtar Kelimeler: Sahabe, Erzurum, Abdurrahman Gazi Türbesi, Habib b. Mesleme.

ABSTRACT

Who is The Companion (Sahaba) Ghazi Abd Ar-Rahman in Erzurum?

During the Islamic faith, Muslims spread all over the world stand west. The pioneers of those were the sahaba of the prophet Muhammad they settled in the most of these countries they went to some of the Muslims remained there as princes or Governrs or teacher to preach people. Qaliqala (Erzurum) was one of these districts, which got the first degree for the sahaba of the prophet Muhammad Erzurum interred the tomb of the Abdurrahman Gazi this makes a witness of Erzurum specialty to the prophet followers. But what still remains is the question who is the sahabi Abdurrahman.

Keywords: Sahaba, Erzurum, Ghazi Abd Ar-Rahman Tomb, Habib b. Mesleme.

* Öğr. Gör., Atatürk Üniversitesi, İlahiyat Fakültesi, mojahed.alhout@atauni.edu.tr

المقدمة

كما هو معلوم أن حب الناس للصحابة الكرام رضي الله عنهم دفعهم إلى تكريمهم أحياء وأموات وذاك حبا بالله ورسوله الذي قال: ((اللَّهُ اللهُ فِي أَصْحَابِي، لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فِجَحِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ، فَبِغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهُ وَمَنْ آذَى اللهُ، فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ))¹

وبناء عليه أينما توجهت في البلاد الإسلامية وجدت قبور الصحابة شاهدة على جهاد وفتوحات الصحابة ووجدت الاعتناء بها شاهدا على حب الناس لهم وتقديرهم لجهاد الصحابة وتبليغ الدعوة للناس ومن هذه القبور قبر الصحابي عبد الرحمن غازي الواقع جنوب شرق أرزن الروم (Erzurum) الواقع على سفح جبل البلندوكن ولكن السؤال الذي يجب الإجابة عليه قدر الوسع من هو الصحابي عبد الرحمن غازي؟ هل هو اسمه أو هو صحابي آخر فقد اسمه لتقادم العهد فتمت تسميته بهذا الاسم أو هو صحابي اسمه عبد الرحمن والغازي هو لقب له حيث يستخدم هذا اللقب في تلك البلاد بمعنى المجاهد في سبيل الله أو الفاتح أو هو قبر لا يعود لأحد من الصحابة تم نسبته بلا دليل ولا حجة، أحاول في هذه الورقات الإجابة عن بعض هذه الأسئلة بقدر ما تيسر من الأدلة لدي في المراجع القديمة من كتب التاريخ والسير وتراجم الصحابة وبعض ما كتب في المراجع الحديثة وذلك حيث ذكرت ما روي عن دخول الصحابة لأرزروروم ومن ثم قمت بالبحث في تراجم الصحابة ممن سمو بعبد الرحمن وأماكن وفياتهم قدر الوسع وكذا البحث في ما كتب عن فتح أرزروروم وكذا عن القبر الوجود فيها لأتوصل إلى النتيجة المذكورة في الخاتمة والله أعلم.

¹ أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ) مسند الإمام أحمد بن حنبل - المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون - إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي - الناشر:

أولاً: وصول الصحابة إلى أَرزن الروم (Erzurum) بقاءهم فيها

من خلال النظر في تاريخ فتح أَرزن الروم (Erzurum) يتبين لنا أن الصحابة رضوان الله عليهم وصلوا إلى أَرزن الروم (Erzurum) وفتحت على أيديهم وفي زمانهم.

• قال البلاذري في فتوح البلدان ((قَالُوا: ولما استخلف عُثْمَانُ بَنُ عَفَّانَ كَتَبَ إِلَى معاوية وهو عامله عَلَى الشام والجزيرة وثغورها يأمره أن يوجه حبيب بن مسلمة الفهري إِلَى أرمينية وكان حبيب ذا أثر جميل في فتوح الشام وغزو الروم. قَدْ علم ذلك منه عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ رضي الله عنهما ثُمَّ من بعده.

ويقال: بل كتب عُثْمَانُ إِلَى حبيب يأمره بغزو أرمينية وذلك أثبت، فنهض إليها في ستة آلاف ويقال في ثمانية آلاف من أهل الشام والجزيرة فأتى قاليقلا فأناخ عليها وخرج إليه أهلها فقاتلهم ثُمَّ الجأهم إِلَى المدينة فطلبوا الأمان عَلَى الجلاء والجزيرة فجلا كثير منهم فلحقوا ببلاد الروم، وأقام حبيب بها فيمن معه أشهراً)).²

• وقال ابن خلدون في تاريخه: ((ومضوا إلى الشام ودخلوا أرض الروم مع حبيب بن مسلمة فشنوا عليهم الغارات واستفتحو الحصون وقيل ان الذي أمد حبيب بن مسلمة بسلمان بن ربيعة هو سعيد بن العاصي وذلك أن عثمان كتب إلى معاوية أن يغزو حبيب بن مسلمة في أهل الشام أرمينية فبعثه وحاصر قاليقلا حتى نزلوا على الجلاء أو الجزية فجلى كثيرا إلى بلاد الروم وأقام فيها فيمن معه أشهراً)).³

² البلاذري أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (المتوفى: 279هـ) فتوح البلدان - الناشر: دار ومكتبة الهلال - بيروت 196/1

³ ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى: 808هـ) كتاب العبر و ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر - المحقق: خليل شحادة - الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1408 هـ - 1988 م - 572/2

وقد بقيت أرزن الروم (Erzurum) تحت حكم المسلمين بعد فتحها من عام 653 م الموافق 31 هـ إلى عام 686 م الموافق 66 هـ ثم أعاد المسلمون فتحها في عهد عبد الملك بن مروان حيث أغزى عبيد الله بن عبد الملك سنة 701 م الموافق 81 هـ⁴

وإذا تقرر ذلك لا شك أن المسلمين أقاموا بها كعادتهم في تعليم الناس في البلاد المفتوحة حديثاً أمور دينهم وأكثر من قام بذلك من أهل العصر الأول هم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. وبناء على أن المسلمين من قاموا بفتح أرزن الروم وأقاموا بها إلى تاريخ المذكور يحتل بقاء أحد من الصحابة فيها وربما وفاته بها لتناول العهد الذي بقي فيه المسلمون في أرزن الروم.

ثانياً : أي واحد ممن سموا عبد الرحمن هو عبد الرحمن غازي القائم قبره في أرزن الروم (Erzurum)

للتعرف على شخصية عبد الرحمن غازي صاحب القبر في أرزروم بشكل كاف وواف قدر المستطاع عدت إلى بعض معاجم الصحابة رضوان الله عليهم وجمعت ما فيه من الصحابة من اسمه عبد الرحمن وبيان مكان الوفاة والتاريخ إن أمكن ولم أكتف بمرجع واحد بل عدت إلى العديد من كتب التراجم والتاريخ ونحوها لأتبين قدر المستطاع من مكان وتاريخ الوفاة وإليك قائمة بأسماء الصحابة وأماكن وفياتهم وتاريخها، حسب ما ذكر في كل من كتاب معرفة الصحابة للأصبهاني⁵، وكتاب معجم الصحابة للبغوي⁶، وكتاب بيان وفيات الصحابة للصغاني⁷. وقد رجعت إلى العديد من كتب التاريخ والتراجم علني أجد في أحدها ما لم يذكره الآخر من إشارة إلى تاريخ أو مكان الوفاة وقد ذكرت بجانب البعض هذه المراجع ولم أذكر الكل خشية الإطالة.

⁴ Osman Gürbüz, *Saltuklular*, Atatürk Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü, Doktora Tezi, Erzurum 2002, s. 25.

⁵ الأصبهاني : أحمد بن عبد الله بن اسحق بن مهران الأصبهاني 339-430، *معرفة الصحابة* - تحقيق عادل بن يوسف العزازي - دار الوطن، الرياض 1419 الموافق 1998 الصفحات 1810-1872

⁶ البغوي : أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي 317 - *معجم الصحابة* - تحقيق محمد الأمين الجنكي - مكتبة البيان الكويت الصفحات 403-505

⁷ الصغاني أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي، العدوي العمري الصغاني الأصل. 577-650 در *السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة* - تحقيق طارق الطنطاوي - مكتبة القران بالقاهرة

الرقم	الاسم	مدينة الوفاة	تاريخ الوفاة
1	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ	المدينة	32
2	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ يُكْنَى أَبُو عَبْسٍ ⁸	المدينة	34
3	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْمُنْدَرِ		آخر خلافة معاوية
4	عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ حَسَنَةَ بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَطْرِيفِ	الكوفة	
5	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ يُكْنَى أَبُو عَثْمَانَ	مكة	53
6	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ	البصرة	50
7	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ	المدينة	قبل أبيه
8	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ابْنِ أَخِي عُمَرَ أَبُو عَبْدِ الْحَمِيدِ ⁹	المدينة	عهد ابن الزبير
9	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ	؟	؟
10	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ		63
11	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ التَّمِيمِيِّ وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ	مكة	عهد ابن الزبير
12	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذِ التَّمِيمِيِّ لَهُ صُحْبَةٌ	؟	؟
13	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ قُدَامَةَ الْجُمَحِيِّ وَقِيلَ: الْقُرَشِيُّ	؟	؟
14	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ قَتَادَةَ لَهُ وَلَآئِيهِ صُحْبَةٌ	؟	؟
15	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدِ الْحَزْرَعِيِّ سَكَنَ الْكُوفَةَ ¹⁰	الكوفة	
16	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمِّ النَّحَامِ وَقِيلَ: ابْنُ النَّحَامِ	؟	؟
17	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ ابْنِ الْمُطَلِّبِ	؟	؟

⁸ ابن عبد البر : أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي النمري المتوفى 463- الاستيعاب في معرفة الأصحاب-

تحقيق عادل مرشد، دار الأعلام - الأردن - الأولى 2002- 1708/4

⁹ ابن منظور : محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويعي الإفريقي (المتوفى : 711هـ)

مختصر تاريخ دمشق - تحقيق روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع-دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا - الأولى، 1984م، - 252/14

¹⁰ ابن كثير : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى : 774هـ) البداية والنهاية-تحقيق: عبد

الله بن عبد المحسن التركي- دار هجر للطباعة والنشر والإعلان- 2003م 158/12

18	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَلِ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ فُقَهَائِهِمْ، سَكَنَ الشَّامَ	الشَّامَ	خلافة معاوية
19	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ	؟	؟
20	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشْتَمِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدِينِي	؟	؟
21	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمَيْرَةَ وَقِيلَ: ابْنُ سُمَيْرٍ، لَا يَصْحُحُ،	؟	؟
22	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَوْ مُجْتَمِعِ	المدينة	93
23	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جَارِيَةَ وَقِيلَ: حَارِثَةُ	؟	؟
24	عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ¹¹	المدينة	68
25	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ	؟	؟
26	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفِ الْأَنْصَارِيِّ لَا يَصْحُحُ	؟	؟
27	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ	؟	؟
28	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُويْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ	؟	؟
29	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْجُعْفِيِّ أَبُو حَيْثَمَةَ	؟	؟
30	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَبْرَةَ عِدَادُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ وَهُوَ الْأَوَّلُ أَبُو حَيْثَمَةَ	؟	؟
31	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَيْثِيِّ، وَصَوَابُهُ: رِفَاعَةُ بْنُ عَرَابَةَ	؟	؟
32	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَيْجَانَ وَقِيلَ: سَيْحَانُ،	؟	؟
33	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَقِيلٍ وَقِيلَ: ابْنُ مَعْقِلٍ	؟	؟
34	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ نَبَارِ الْأَسْلَمِيِّ وَقِيلَ: هَانِي، وَهُوَ الصَّحِيحُ	؟	؟
35	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ وَقِيلَ: ابْنُ عَبِيدٍ، أَبُو رَاشِدٍ، فِي الشَّامِيِّينَ	كان عاملا	على فلسطين
36	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبِيدِ النَّمِرِيِّ عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ	؟	؟
37	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدَّيْلِيِّ عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ	؟	؟
38	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ الْفَزَارِيِّ عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ	؟	؟
39	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَنْبَسِ عُبَيْرِ مَنَسُوبٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ نَبِيِّ تَمِيمٍ	؟	؟
40	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرَادِ السُّلَمِيِّ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْفَاكِهِ، فِي الْحِجَازِيِّينَ	؟	؟

¹¹ ابن عساکر : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (المتوفى: 571هـ) تاريخ دمشق -المحقق : عمرو بن غرامة العمروي -

41	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ	؟	؟
42	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَارَةَ ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: أَرَاهُ وَهَمًّا		
43	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبَابِ السُّلَمِيِّ، يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ	بصرة	؟
44	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ التَّقْفِي، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ تَابِعِي ¹² كُوَيْتِي	؟	؟
45	عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو مُوسَى الْخَطْمِيُّ الْأَنْصَارِيُّ يُعَدُّ فِي الْمَدَنِيِّينَ	؟	؟
46	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ، وَأَرَاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَسْرَةَ	؟	؟
47	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ¹³	مدني	70
48	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلِ التَّقْفِي يَدُ مِنْ الْكُوفِيِّينَ	؟	؟
49	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَحْزُومِي ¹⁴	حمص	46
50	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ زَيْدٍ مِنَ الْأَوْسِ	؟	؟
51	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلِ السُّلَمِيِّ صَاحِبَةُ الدَّفِينَةِ لَا تَصِحُّ صَحْبَتُهُ	بصرة	
52	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ ابْنُ وَهْبٍ فِي صَحْبَتِهِ نَظَرٌ		
53	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ أَبُو هُرَيْرَةَ	المدينة	59
54	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ الْعَبْدِيِّ تَابِعِي وَوَالِدُهُ صَحَابِي	بصرة	فِي وَايَةِ الْحُجَّاجِ
55	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَرْقَعِ السُّلَمِيِّ يُعَدُّ فِي الْمَدَنِيِّينَ	سكن المدينة	
56	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطُطٍ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينِ	سكن الشام	
57	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ رَاشِدٍ وَقِيلَ: رَافِعٌ مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ	؟	؟
58	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ مَدَنِي	؟	؟

¹² ابن الأثير : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى : 630 هـ) *أسد الغابة في معرفة الصحابة* - تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود - دار الكتب العلمية - الأولى 1994 م 3/334

¹³ الصفدي : صلاح الدين خليل بن أيبك - *الوافي بالوفيات* - تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى - دار إحياء التراث - بيروت - 2000م 79/18

¹⁴ الفالوجي : أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري - *المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري* تقديم : علي حسن عبد الحميد الأثري - الدار الأثرية، الأردن - دار ابن عفان، القاهرة 1/281

59	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ نُؤْبَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ ¹⁵	دمشقي	؟
60	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ الْعُبَيْدِيِّ سَكَنَ الْبَحْرَيْنِ ثُمَّ الْبَصْرَةَ		
61	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ أَحُو صَفِيَّةَ، تَابِعِيٌّ غَيْرٌ مُخْتَلَفٍ فِيهِ	مكي	خادم الكعبة
62	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ يُعَدُّ فِي الْحَمِصِيِّينَ ¹⁶	سكن الشام	
63	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعُوثَ لَا نَصَحَ ¹⁷	اهل المدينة	؟
64	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْبَلَوِيِّ كَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ	جَبَلِ الْخَلِيلِ	قُبَيْلَ رَمَنْ مُعَاوِيَةَ
65	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَنَّةَ سَكَنَ الْمَدِينَةَ	؟	؟
66	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ دَهْمٍ بَجْهُولٍ ، وَلَا تُثَبِّتُ لَهُ صُحْبَةٌ	؟	؟
67	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدِينِيِّ ¹⁸	؟	؟
68	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ الْبِمَامِيِّ	؟	؟
69	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْخَزَاعِيِّ سَكَنَ الشَّامَ	؟	؟
70	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعِ عَدَاةُ فِي التَّابِعِينَ	؟	؟
71	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَامٍ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَامٍ	؟	؟
72	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ، سَكَنَ مِصْرَ	؟	؟
73	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَنْدَرٍ أَبُو الْأَسْوَدِ وَقِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَنْدَرٍ	؟	؟
74	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ لَا نَصَحَ لَهُ صَحْبَةٌ ¹⁹	؟	؟

¹⁵ ابن العماد : عبد الحمي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى : 1089هـ) شذرات الذهب في أخبار من ذهب-تحقيق : محمود الأرنؤوط-خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط دار ابن كثير، دمشق - بيروت - الأولى 1986 م 311/11

¹⁶ ابن حجر : أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة تحقيق : د. إكرام الله إمداد الحق-دار البشائر . بيروت - الأولى . 1996م، 809/1

¹⁷ ابن حجر : تقريب التهذيب - تحقيق محمد عوامة ، الناشر دار الرشيد سوريا 1406 - 1986، 336

¹⁸ البخاري : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى : 256 هـ) التاريخ الكبير- دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن 1/148

75	عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحُمَيْرِيُّ لَا تَصَحُّ لَهُ صُحْبَةٌ	؟	؟
76	عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَرْزِيُّ أَبُو عُمَرَ	؟	؟
77	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يُهَيْرٍ يُكْنَى أَبُو حَلَّادٍ، لَهُ صُحْبَةٌ	؟	؟
78	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيُّ وَلَا يَصِحُّ	؟	؟
79	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ الْحَضْرَمِيُّ مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ	؟	بني الشَّامِيِّينَ
80	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّبِيعِ الطَّفَرِيُّ	؟	؟
81	عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ	؟	؟
82	عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو عَقْبَةَ الْفَارِسِيُّ مَوْلَى الْأَنْصَارِ	؟	؟
83	عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو زَائِدٍ الْأَزْدِيُّ	؟	؟
84	عَبْدُ الرَّحْمَنِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ	؟	؟
85	عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو حَلَّادٍ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، وَلَا صُحْبَةَ لَهُ	؟	؟
86	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ	؟	؟
87	عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ مَجْهُولٌ، أَبُو مُحَمَّدٍ لَا تَصَحُّ	؟	؟
88	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَنَمٍ الْأَشْعَرِيُّ مِنَ الْيَمَنِ مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ	الشَّام	78
89	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الرَّجَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ مَشْكُوكٌ بِصُحْبَتِهِ	؟	؟
90	عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيُّ أَبُو عَبَّاشٍ، لَا تَصَحُّ ²⁰	؟	؟
91	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْبَةَ الصَّنَائِجِيُّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ بَجِيلَةَ،	سَكَنَ الْكُوفَةَ	؟
92	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالٍ أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ	الْبَصْرَةَ	81
93	عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو هِنْدٍ الْكُوفِيُّ	؟	؟
94	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ الْجُرَشِيُّ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ	؟	؟
95	بُدُّ الرَّحْمَنِ بْنُ فُلَانٍ أَوْ فُلَانٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَجْهُولٌ	؟	؟
96	عبد الرحمن بن بديل بن ورقاء	صفين	يوم صفين

19 الذهبي : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى : 748هـ) تاريخ الإسلام ووفيات

المشاهير والأعلام - تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف - دار الغرب الإسلامي الأولى، 2003 م 415/6

20 ابن الأثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، 424/3

97	عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب	إفريقيا	
98	عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي	بلنجر	
99	عبد الرحمن بن حزن بن ابي وهب	اليمامة	
100	عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان شارب الذهب	مكة	مع ابن الزبير
101	عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله القرشي		يوم الجمل
102	عبد الرحمن بن العوام أخو الزبير	اليرموك	
103	عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة	المدينة	
104	عبد الرحمن بن عبد القاري	المدينة	
105	عبد الرحمن بن يقظي أخو عبد الله	اليمامة	
106	عبد الرحمن بن معاذ بن جبل	الشام	طاعون عمواس
107	عبد الرحمن بن الهبييب	يوم الطائف	

والذي يدقق لا يجد من بين من ذكر من هؤلاء ممن هو من الصحابة من اسمه عبد الرحمن وقد مات أو دفن بأرزوم (Erzurum)، والذي يجب عدم إغفاله والتنبيه إليه أن الذي ذكر في هذه المراجع التي اعتمدت عليها أن كل من هو صحابي واسمه عبد الرحمن ذكر هنا ولكن مما يجب عدم اغفاله أيضا أن ما ذكر فيها من هو صحابي معروف أو مشكوك بصحته وله رواية ذكر فيها وبقي من هو من الصحابة اسمه عبد الرحمن لكن ليس له رواية أو شهرة فلم يترجموا له هنا فتعريف الصحابي بالمعنى الواسع كل من رأى النبي وهو مسلم ومات على الإسلام يحتتمل عدد أكثر من ذلك بكثير فمن شاهد النبي في حجة الوداع عددهم أكثر مما ذكر في التراجم ويحتمل كون الكثير منهم اسمه عبد الرحمن.

وبناء عليه أيضا: لا يمكن اعتبار صاحب القبر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق كما هو شائع عند أهل العلم في أرزن الروم (Erzurum) وكذا عند العوام أن الضريح عائد إلى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وذلك لما ورد أعلاه انه لا يوجد واحد من المترجمين من دفن بأرزوم عموما وخصوصا عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق لما ورد في ترجمته من تعيين مكانه بالضبط وإليك جزءا من الترجمة: عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان وهو عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة القرشي التيمي، تقدم نسبه عند ذكر أبيه،

يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبا محمد، وقيل: أبو عثمان، وأمه أم رومان. سكن المدينة، وخرج إلى مكة فمات بها، قبل أن تتم البيعة ليزيد، وكان موته فجأة من نومة نامها، بمكان اسمه حبشي على نحو عشرة أميال مكة، وحمل إلى مكة فدفن بها، ولما اتصل خبر موته بأخته عائشة ظنعت إلى مكة حاجة، فوفقت على قبره، فبكت عليه، وكان موته سنة ثلاث، وقيل: سنة خمس وخمسين، وقيل: سنة ست وخمسين، والأول أكثر.²¹

وبما تم ذكره أعلاه لم يتأكد لدينا أن أحد الذين سماوا بعبد الرحمن وفد أرضروم أو مات بها وبناء عليه نبحث عن مات في أرضروم أو أرزن الروم أو قاليقلا أو أرمنية لأن بعض المؤرخين كان يسميها بأرزن الروم والبعض قاليقلا أو يحتل ذكر اسم الصحابي عندهم فقط مات بأرمنية وأرمنية تشهد كل هذه البلاد ابتداء من شمال بلاد الشام إلى أقاصي المعمورة شمالا. عله واحدا منهم لسبب ما تم تغيير اسمه.

ثالثا : من مات بارزروم - أو قاليقلا - أو أرمنية

والمراد بأرمنية هنا ما يحتل كونها أرزروم لأن أرمنية كبيرة جدا وتشمل من شمال بلاد الشام إلى شمال تركيا، وخصصت هنا من جهل مكانه من منطقة أرمنية أما ما ثبت أنه بمنطقة أخرى غير أرزروم فلا شأن لنا به. وحسما لذلك رجعت إلى المكتبة الشاملة وكذا بعض المصادر عن دفن بأرزن الروم (Erzurum) أو أرمنية أو قاليقلا أو أرض الروم علي أجد أحدا ممن اسمه عبد الرحمن يمكنني من خلاله الوصول إلى الاسم الحقيقي أو الراجح لعبد الرحمن غازي فكانت النتيجة: أي لم أجد أحدا اسمه عبد الرحمن منهم قد دفن بقاليقلا أو أرض الروم أو أرمنية وعثرت عن قيل أنه دفن بهذه البلاد وهي أرضروم أو أرمنية لكونها كانت تشتهر بعدة أسماء قاليقلا وأرزن الروم وأرمنية ونحوها وطبعا هناك من عرف موته في بلاد الروم في مناطق أخرى ليست قريبة من أرضروم المرادة ليس هنا مجال البحث عنها إنما المراد فقط من يشتبه كونه بأرضروم قاليقلا وقد ورد الكثير ممن ورد اسمه بأرض الروم ولكن مناطق أخرى سميت بعينها لا علاقة لها بالبحث هنا لم أوردتها إنما أوردت ما ورد على أرض الروم بإطلاقه لاحتمال كونها هذه المدينة أو أرزن الروم أو قاليقلا وإليك بيان ذلك مفصلا.

21 ابن الأثير - أسد الغابة في معرفة الصحابة - 462/3

حذيفة بن أسيد أبو سريحة الغفاري: سكن الكوفة روى عنه أهلها مات بأرمينية سنة اثنتين وأربعين.²² وقال ابن عبد البر كان ممن بايع تحت الشجرة يعد في الكوفيين وبالكوفة مات.²³ وأغلب المؤرخين لم يحددوا مكان وفاته إلا ابن عبد البر بالكوفة وابن حبان بأرمينية ولكن ترجيح الكوفة لان غالب المؤرخين يذكرون حياته بالكوفة وتاريخ الوفاة ولا يعقبون على ارتحاله أو وفاته بمدينة أخرى ولا مرجح لأحد القولين وتعارضاً فإذا أهملنا المتعارض وهي وفاته بالكوفة وأرمينية وثبت حياته بالكوفة يحتمل الوفاة بها والله أعلم.

حبيب بن مسلمة: بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك الفهري سكن الشام مات بأرمينية وقد قيل بالشام سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه مروان بن الحكم وكنيته أبو عبد الرحمن. حبيب بن مسلمة الفهري قال الواقدي مات بأرمينية سنة اثنتين وأربعين ولم يبلغ خمسين سنة وسيأتي بيان ذلك مفصلاً أكثر لاحقاً.²⁴

حجاج بن علاط: ورد أنه دفن بقاليقلا ولكن الأرجح وفاته بالمدينة كما أوردت ذلك في مقالة خاصة به.²⁵

أبو ذؤيب الهذلي الشاعر: قيل مات غازياً بأرض الروم ودفن هناك وإنه لا يعلم لأحد من المسلمين قبر وراء قبره. وكان عمر نديه إلى الجهاد فلم يزل مجاهداً حتى مات بأرض الروم قدس الله روحه، وقيل توفي أبو ذؤيب في خلافة عثمان بن عفان بطريق مكة قريباً منها، ودفنه ابن الزبير. وغزا أبو ذؤيب مع عبد الله بن

²² ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، الثقات، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد الناشر : دار الفكر 1395 - 1975، 81/3

²³ ابن عبد البر الاستيعاب في معرفة الأصحاب 99/1

²⁴ ابن عساکر أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (المتوفى : 571هـ) تاريخ دمشق -المحقق: عمرو بن غرامة العمري - الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415 هـ -1995 م 65/12

²⁵ el-Hout, Mücahid Cemal, "Teemülâtün fi Defni's-Sahabi Haccâc ibni İlât Erzurum/Kâlikala", İLTED, Erzurum 2015/2, sayı: 44, ss. 193-211.

الرُّبَيْرُ إفريقية ومدحه. وقيل: إنه مات في غزوة إفريقية بمصر منصرفاً بالفتح مع ابن الرُّبَيْرِ، فدفنه ابن الرُّبَيْرِ ونفذ بالفتح وحده.²⁶ وقد رأيت الشك في مكان وفاته مع أن اغلب المؤرخين أنه مات بإفريقيا وهو الراجح.

أبو شيببة الحُدري: صحابي مات بأرض الروم²⁷، سئل أبو زرعة عنه فقال له صحبة ولا يعرف اسمه أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلماً يقول أبو شيببة الحُدري سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل السعدي أنا أبو عبد الله بن بطة قال قرئ على أبي القاسم البغوي في معجم أسماء الصحابة أبو شيببة الحُدري كان بأرض الروم،²⁸ غزا القسطنطينية مع يزيد بن معاوية²⁹ فان ثبت وفاته بأرض الروم فمن جهة إسطنبول لا أرزن الروم (Erzurum) المعروفة بقاليقلا وقد ذكر انه كان مع أبي أيوب رضي الله عنه³⁰

²⁶ ابن عبد البر: أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي النمري المتوفى 463، الاستيعاب في معرفة الأصحاب تحقيق عادل مرشد، دار الأعلام - الأردن - الأولى 2002، 27/2.

²⁷ الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني أبو عبد الله شمس الدين الذهبي سنة الولادة 673هـ/ سنة الوفاة ذي القعدة 3 / 748هـ، المقتنى في سرد الكنى، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر الجامعة الإسلامية بالمدينة 1408هـ، 309/1

²⁸ ابن عساکر، تاريخ دمشق، 293/66

²⁹ ابن منظور: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ) مختصر تاريخ دمشق - تحقيق روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع-دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا - الأولى، 1984م، 365/8

³⁰ الحديث عن حصار القسطنطينية: منهم أبو شيببة الحُدري، وأبو أيوب الأنصاري، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن الزبير، تاريخ الطبري 232/5، وتاريخ دمشق 290/66.

سعد بن عياض الثمالي: بضم المثلثة الكوفي صدوق من الثانية وله رواية مرسله تابعي ثقة، واشتبه بعضهم في أنه صحابي، فقال ابن عبد البر: "لا تصح له صحبة" مات بأرض الروم³¹ ولم يعلم أي جهة من أرض الروم ولكن سقط احتمال له لكون ليس من الصحابة والبحث دائر عن كون صاحب القبر صحابيا.

ولكن لا يمكن القطع بان ما ورد من التراجم هم من وفدوا او ماتوا في أرضروم أرزن الروم (Erzurum) فقط ولا وجود لغيرهم، وذلك لما ورد أن حبيب عندما افتتح قاليقلا أسكن فيها عددا ن المسلمين الذين وفدوا معه للفتح وذلك كون أرزن الروم كانت حدودا مع العدو، وقد قام القائد حبيب بن مسلمة الفهري بإسكان قاليقلا ألفي رجل وأقطعهم بما القطائع، وجعلهم مرابطين بما.³²

وبناء على ورد أعلاه نصل إلى أهم ثلاث نتائج وهي :

- 1- الصحابة رضوان الله عليهم وصلوا إلى أرزروم وهم من فتحوها.
- 2- لا نستطيع الجزم بأن أحدا من الصحابة اسمه عبد الرحمن قد مات في أرزن الروم (Erzurum).
- 3- وكذا لا نستطيع النفي الجازم أيضا خشية أن يكون من الصحابة الغير المشهورين بالرواية أو بالصحبة كمن حضر حجة الوداع ورأى النبي p ولو مرة واحدة فثبتت له الصحبة، أو ممن أسكنهم حبيب في قاليقلا، فاحتمال عدم وجود أحد من الصحابة باسم عبد الرحمن مدفون بأرض الروم وارد للأدلة السابقة وكذا احتمال وجود من لا يشتهر بصحبته وارد لثبوت أن ممن لا شهرة له أو ممن جهل مكان وفاته من الأسماء السابقة الذكر، فإذا افترضنا الخيارين معا جاز لنا التوقف والبحث عن مرجح أو ما يدل على معرفة من هو عبد الرحمن غازي.

³¹ ابن حجر : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي سنة الولادة /773/ سنة الوفاة 852، تقريب التهذيب،

تحقيق محمد عوامة، الناشر دار الرشيد سوريا 1406 – 1986، 1/ 232

³² الصلابي : علي محمد محمد الصلابي، عثمان بن عفان شخصيته وعصره، الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م 1/235

رابعا : المعلومات الواردة عن صاحب الضريح القائم في أرضروم المثبتة باسم عبد الرحمن غازي

وقبل التوجه إلى الاستفسارات الأخرى الواردة في الذهن والاجابة عليها مما تيسر من الوارد ذكره في الكتب العربية أكرر وأنوه إلى ما ذكره الأستاذ عبد الله آيدنلي /Prof. Dr. Abdullah Aydınli/ في حديثه عن الصحابة في شرق الأناضول حيث يثبت اسم الصحابي عبد الرحمن غازي دون أي تعليق أو رأي وهو الباحث المدقق ولعله لم يترجح عنده شيء.³³ هذا مما يزيد الأمر غموضا ولا يضع بين يدي الباحث إلا التمسك بما هو مشهور دون دليل أو البحث عن دلائل وإشارات نافعة.

أما ما ذكر في التعريف بالمقام الموجود بأرزن الروم (Erzurum) من قبل وزارة السياحة التركية سواء في الكتيب المطبوع أو في موقع وزارة السياحة من أن عبد الرحمن غازي هو صانع راية رسول الله فهو ما لم أجد له دليلا أيضا حيث لم أجد في ترجمة أحد من الصحابة من هو صانع راية رسول الله . ويعود بناء القبر إلى العام 1796م على يد حرم والي أرزن الروم (Erzurum) يوسف ضياء باشا السيدة عائشة هانم. تم اضافة مسجد للضريح.³⁴

وورد في الأرشيف العثماني حسبما ما هو مقيد في الدفتر القانوني المسجل في أرشيف رئاسة الحكومة في إسطنبول أن القبر يعود إلى تاريخ 1529 م الموافق 936 حسبما ما هو مسجل قسم الطابو (القيد العقاري) برقم 154،

و وجدت في الأرشيف العثماني صفة عبد الرحمن غازي أنه علمدار او بيرقدار رسول الله ρ والمراد من هذه الكلمة هو حامل الراية أو ناقل الراية³⁵ Bayraktar, Alemdar وهذا يكون أقرب للمراد من أنه حامل ومبلغ راية رسول الله إلى هذه البلاد والمراد هو راية الإسلام لا راية بعينها أو قطعة القماش التي تتخذ راية.³⁶

³³ Aydınli, Abdullah , "Sahabe Coğrafyasının Bir Parçası Olarak Doğu Anadolu", *Türk-İslâm Düşüncesinde Erzurum Sempozyumu*, 2007, 1/3

³⁴ بروشور وزارة السياحة مديرية سياحة أرض روم 10-11

³⁵ İşler, Emrullah, Özay, İbrahim, *Türkçe Arapça Kapsamlı Sözlük*, Fecir Yayınları, Ankara 2012, s. 146.

³⁶ Konyalı, İbrahim Hakkı, *Abideleri ve Kitabeleri İle Erzurum Tarihi*, Erzurum Tarihini Araştırma ve Tanıtma Derneği Yayınları, sayı: 2, İstanbul, 1960, s. 367.

إذا لم يثبت أنه عبد الرحمن وإذا لم يعرف من هو نرجع على ادلة ترجح كونه فلان من الصحابة ونبدأ باستعراض تلك الإشارات والدلائل علنا نتوصل إلى معرفته قدر المستطاع.

خامسا : ربما كان عبد الرحمن غازي هو فاتح أرزروم حبيب بن سملة

ولمعرفة شيء عن الصحابي عبد الرحمن غازي نقف بتأمل مع ترجمة فاتح أرزن الروم (Erzurum) حبيب بن مسلمة من عدة مراجع ولم آخذ كل الترجمة لحياته بل النقاط التي تتعلق في أرزن الروم أو ما تعطي دلالة تساعدنا في معرفة من هو عبد الرحمن غازي:

حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري يكنى أبا عبد الرحمن يقال له حبيب الروم لكثرة دخوله إليهم ونبه منهم.³⁷ وكان «حبيب» عظيم القدر، يلي الولايات، زمن «عثمان» و «معاوية»، وهو ممن يعدّ في المشهورين بالطول.³⁸

فتح أرمينية: وكان سبب ذلك أن عثمان كتب إلى معاوية يأمره أن يُغزّي حبيب بن مسلمة في أهل الشام أرمينية فوجهه إليها فأتى قاليقلا فحصرها وضيق على من بها فطلبوا الأمان على الجلاء أو الجزية فجلا كثير منهم فلحقوا ببلاد الروم وأقام حبيب بها فيمن معه أشهرها، ثم بلغه أن بطريق أرميناقس وهي البلاد التي هي الآن بيد أولاد السلطان قلع أرسلان وهي ملطية وسيواس واقصري وقونية وما والاها من البلاد إلى خليج القسطنطينية واسمه الموريان قد توجه نحوه في ثمانين ألفا من الروم وترك فكتب حبيب بذلك إلى معاوية يخبره فكتب معاوية إلى عثمان فأرسل عثمان إلى سعيد بن العاص يأمره بإمداد حبيب فأمده بسلمان بن ربيعة في ستة آلاف وأجمع حبيب على تبسيت الروم فسمعتة امرأته أم عبد الله بنت يزيد الكلبيبة فقالت أين موعذك

³⁷ الزامل مجيد ماجد- حبيب بن مسلمة الفهري حياته ودوره السياسي والإداري - مجلة اداب البصرة - جامعة البصرة -

العدد 2005/38

³⁸ ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى : 276هـ) المعارف تحقيق : ثروت عكاشة- الهيئة المصرية

العامة للكتاب، القاهرة - الطبعة : الثانية، 1992 م 615/1

فقال سرادق الموريان أو الجنة، ثم بيتهم فقتل من وقف له ثم أتى السرادق فوجد امرأته قد سبقته إليه فكانت أول امرأة من العرب ضرب عليها حجاب سرادق ومات عنها حبيب فخلفه عليها الضحاك بن قيس فهي أم ولده ولما انخرمت الروم عاد حبيب إلى قاليقلا ثم سار منها فنزل مربالا فأثاه بطريق خلاط بكتاب عياض بن غنم بأمانه فأجراه عليه وحمل إليه البطريق وما عليه من المال ونزل حبيب خلاط ثم سار منها فلقية صاحب مكس وهي من البسفرجان فقاطعته على بلاده ثم سار منها إلى أزدشاط وهي القرية التي يكون فيها القرمز الذي يصبغ به فنزل على نحر ديبيل وسرح الخيول إليها فحصرها فتحصن أهلها فنصب عليهم منجنيقا فطلبوا الأمان فأجابهم إليه وبث السرايا فبلغت خيله ذات اللحم.³⁹

وفي فتح أرنز الروم ورد أيضا : وذلك أن عثمان كتب إلى معاوية أن يغزى حبيب بن مسلمة في أهل الشام أرمنية فبعثه وحاصر قاليقلا حتى نزلوا على الجلاء أو الجزية فجلى كثيرا إلى بلاد الروم وأقام فيها فيمن معه أشهرها ثم بلغه أن بطريق أرمنياقس وهي بلاد ملطية وسيواس وقونية إلى خليج قسطنطينية قد زحف إليه في ثمانين ألفا فاستنجد معاوية فكتب إلى عثمان فأمر سعيد بن العاصي بإمداد حبيب فأمدته بسلمان في ستة آلاف وبيت الروم فهزمهم وعاد إلى قاليقلا (قاليقلا) ثم سار في البلاد.⁴⁰

وفاته: سكن الشام مات بأرمنية وقد قيل بالشام سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه مروان بن الحكم وكنيته أبو عبد الرحمن⁴¹

حبيب هو حبيب بن مسلمة وهو الذي فتح أرمنية وقال ابن سعد لم يزل مع معاوية في حروبه ووجهه إلى أرمنية واليا فمات بها سنة اثنتين وأربعين ولم يبلغ خمسين⁴²

³⁹ الشيباني : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني- الكامل في التاريخ تحقيق : عبد الله القاضي -دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الثانية 1415 هـ، 2/479

⁴⁰ ابن خلدون: ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر 127/2

⁴¹ ابن حبان : الثقات -81/3

⁴² ابن حجر : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي -الإصابة في تمييز الصحابة تحقيق : علي محمد البجاوي- دار الجليل - بيروت الطبعة الأولى ، 1412- 25/2

وإن معاوية قد وجه حبيب بن مسلمة بجيش إلى نصر عثمان بن عفان فلما بلغ وادي القرى بلغه مقتل عثمان فرجع ولم يزل مع معاوية في حروبه بصفين وغيرها ووجهه معاوية إلى أرمينية والياً عليها فمات بها سنة اثنتين وأربعين.⁴³

ومن خلال الترجمة المذكورة لحبيب بن مسلمة رضي الله عنه يمكن التوصل لبعض النتائج المهمة والتي يمكن ان تفيدنا في الدلالة على شخصية عبد الرحمن غازي وهي:

- 1- أن كنية حبيب أبا عبد الرحمن.
- 2- أن حبيب بن مسلمة هو فاتح قاليقلا (أرزن الروم (Erzurum))
- 3- أنه أقام بها وخرج منها لقتال روم أميناقس وهم أهل المدن التالية ملطية وسواس وقونية حتى خليج قسطنطينية وعاد إلى قاليقلا كما ورد في بعض الروايات.
- 4- أنه توفي في أرض أرزن الروم (Erzurum) على الغالب لأن رواية وفاته بالشام جاءت بصيغة التضعيف وخالف رواية من هو أوثق منه الواردة بالقطع والمراد بأرمينية في بعض الروايات ترجح وفاته [أرزروم وذلك كونه عاد إليها كما هو مصرح بأكثر من موضع فيحتمل أن المراد بأرمينية عند الوفاة هو أرزروم .

ومن هذه النتائج نستطيع أن ندعي أن القبر عائد إلى حبيب بن مسلمة وذلك لما يلي:

- 1- إذ أنه ثبت وجود الصحابة في أرزن الروم (Erzurum) وجهل من هو عبد الرحمن غازي.
- 2- وإذا ادعينا بأنه أحد الصحابة المذكورين في الأعلى من اسمه عبد الرحمن وجهلت وفاته أو ممن لم يذكر في الأعلى ولم يعلم حاله فهذا بناء على مجهول والبناء على معلوم أولى.
- 3- ثبت أن حبيب بن مسلمة فتح أرمينية وأقام بها وعاد إليها والمراد بأرمينية هنا لا على إطلاقها بل المراد قاليقلا أرضروم على التخصيص.

4- ترجح أيضا أنه عاد إليها آخر حياته وكان واليا عليها ومات بها.

سادسا : شبهات وتأويلات حول الضريح وصاحبه

وهذا بناء على معلوم ثابت وهو أولى من البناء على مجهول ولكن ربما تطرح شبهات تحتاج إلى جواب أو تأويل وهي:

1- لماذا تم تغيير الاسم: يمكن الجواب على ذلك بأن اسم حبيب ربما يكون غير وارد عند العجم في عصر ما فشاع فيه اسم عبد الرحمن غازي ويمكن أنه تغير لما هو أسهل عندهم بل هي عادة العرب اليوم أيضا ان تسمي من لا تعرفه بمحمد أو عبد الله ونحوه حسبما ما هو دارج من الأسماء وفي ذلك الأثر: عن جارية الأنصاري، رضي الله عنه قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم، وكان إذا لم يحفظ اسم الرجل قال: «يا ابن عبد الله»⁴⁴ وربما هو منحول من كنيته أبا عبد الرحمن، ويمكن أن يكون معلوما عندهم اسم حبيب وذلك كون الاسم مستخدم في أرضروم إلى الان بين أهلها وأبنائها ولكن تم التبديل للتسهيل فحسب.

2- لماذا قبره موجود خارج المدينة ومن عادة الولاة والأمراء أن يدفنوا في قلاعهم أو في مقابر المسلمين، الجواب: يمكن أن يكون تم تحويله فيما بعد خوفا عليه من الأعداء المتمثل في الروم وخاصة أن المدينة كانت بين نزاع المسلمين والروم، أو خوفا عليه من أتباع السياسة من أتباع الشيعة الذين دخلوا الأناضول، وخاصة كما ورد في الأثر ان حبيب كان بصف معاوية يوم صفين، (ولم يزل مع معاوية في حروبه بصفين وغيرها ووجهه معاوية إلى أرمينية والياً عليها فمات بها سنة اثنتين وأربعين).⁴⁵ فرما يكون الدافع سياسي او عقدي.

⁴⁴ ابن السني : أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيَنْوَرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّبَيْي» (المتوفى : 364هـ) عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد- تحقيق : كوثر البرني - دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت 355/1

⁴⁵ ابن عبد البر - الاستيعاب في معرفة الأصحاب - 95/1

الخلاصة

وفي ختام هذه الجولة على بعض التراجم والأحداث ترجح لدي ما يلي: أن الصحابة رضوان الله عليهم دخلوا إلى أرزن الروم (Erzurum) وأقاموا بها، و لم يثبت أن أحدهم اسمه عبد الرحمن مع الاحتمال الغير مؤكد بأي إشارة او دلالة، وكذا ورود الأدلة والإشارات التي تثبت أو ترجح وفاة حبيب بن مسلمة في أرزن الروم (Erzurum) والتي هي بالأخص قاليقلا لا على عمومها، فكل هذه البلاد كانت تسمى بأرض الروم إضافة إلى شمال بلاد الشام.

وكذا ثبت لدينا ان كنيته أبا عبد الرحمن وممكن أن يكون اختلط على الناس بتناول العهد فسموه عبد الرحمن ومما يزيد الحال ترجيحاً بأن صاحب القبر هو حبيب بن مسلمة ما ورد من صفته الجسدية بأنه طويل القامة والذي يعاين القبر الموجود الآن في أرزن الروم (Erzurum) يشهد الطول الواضح وربما ليس على حقيقة ما هو عليه القبر الآن لكن قيام القبر منذ ما يربوا على مئتي عام أو أكثر على هذه الصفة المطابقة لصفة حبيب الجسدية يقوي كون صاحب القبر حبيب بن مسلمة أبا عبد الرحمن ، للدلائل السابقة من ثبوت فتح وحياته وموته في قاليقلا وتطابق صفات القبر مع صفات حبيب ولخلوه من المعارض مع قيام الاحتمال والاحتمال ضعيف لا يعارض ما ورد من الأدلة السابقة، ومع ذلك أدع الباب مفتوحا لمن أراد الاستزادة في البحث والتفصيل أو ربما يتوصل العلم الحديث يوما إلى أدلة تاريخية أو يأتي من يقوم بتحليل القبر وترتبه وتفصيل أدق عن تاريخ القبر وعائديته. والله أعلم ورضي الله عن صاحب القبر أيا كان هو من الصحابة ورحمه الله .

Kaynakça/المراجع

Aydınlı, Abdullah, "Sahabe Coğrafyasının Bir Parçası Olarak Doğu Anadolu", *Türk-İslâm Düşüncesinde Erzurum Sempozyumu*, 2007.

Gürbüz, Osman, *Saltuklular*, Atatürk Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü, Doktora Tezi, Erzurum 2002.

el-Hout, Mücahid Cemal, "Teemülâtün fî Defni's-Sahabî Haccâc ibni İlât fi Erzurum/Kâlîkala", *İLTED*, Erzurum 2015/2, sayı: 44, ss. 193-211

İşler, Emrullah, Özay, İbrahim, *Türkçe Arapça Kapsamlı Sözlük*, Fecir Yayınları, Ankara 2012.

Konyalı, İbrahim Hakkı - *Abideleri ve Kitabeleri ile Erzurum Tarihi*, Erzurum Tarihini Araştırma ve Tanıtma Derneği Yayınları, sayı. 2, İstanbul, 1960.

ابن الأثير : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى : 630هـ) *أسد الغابة في معرفة الصحابة* - تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود - دار الكتب العلمية - الأولى 1994 م

ابن السني : أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّينَوْرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّيِّ» (المتوفى: 364هـ) *عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد* - تحقيق: كوثر البرني - دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت

ابن العماد : عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: 1089هـ) *شذرات الذهب في أخبار من ذهب* - تحقيق: محمود الأرنؤوط - خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط - دار ابن كثير، دمشق بيروت - الأولى 1986 م

ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، *الثقات* تحقيق: السيد شرف الدين أحمد الناشر : دار الفكر 1395

ابن حجر : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي - *الإصابة في تمييز الصحابة* تحقيق: علي محمد البجاوي - دار الجليل - بيروت الطبعة الأولى ، 1412

_____ ، *تقريب التهذيب*، تحقيق محمد عوامة، الناشر دار الرشيد سوريا 1406-1986، *تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق* - دار البشائر . بيروت الطبعة : الأولى . 1996 م

ابن حنبل : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ) المسند المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون - إشراف : د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م

ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى : 808هـ) كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر المحقق : خليل شحادة - الناشر : دار الفكر، بيروت الطبعة : الثانية، 1408 هـ - 1988 م

ابن عبد البر : أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي النمري المتوفى 463، الاستيعاب في معرفة الأصحاب تحقيق عادل مرشد، دار الأعلام - الأردن - الأولى، 2002.

ابن عساكر : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (المتوفى : 571هـ) تاريخ دمشق - المحقق : عمرو بن غرامة العمروي - الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415 هـ - 1995 م

ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى : 276هـ) المعارف تحقيق : ثروت عكاشة - الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة - الطبعة : الثانية، 1992 م 615/1

ابن كثير : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى : 774هـ) البداية والنهاية - تحقيق : عبد الله بن عبد المحسن التركي - دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - 2003 م

ابن منظور : محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى : 711هـ) مختصر تاريخ دمشق - تحقيق روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع - دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا - الأولى، 1984 م.

الأصبهاني : أحمد بن عبد الله بن اسحق بن مهران الأصبهاني 339-430، معرفة الصحابة - تحقيق عادل بن يوسف العزازي - دار الوطن، الرياض 1419 الموافق 1998

البخاري : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى : 256هـ) التاريخ الكبير-دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن

البعوي : أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البعوي 317 - معجم الصحابة - تحقيق محمد الأمين الجنكي - مكتبة البيان الكويت

البلاذري : أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (المتوفى : 279هـ) فتوح البلدان - الناشر : دار ومكتبة الهلال - بيروت

الذهبي : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قأئماز الذهبي (المتوفى : 748هـ) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام - تحقيق : الدكتور بشار عوَّاد معروف - دار الغرب الإسلامي المتنتى في سرد الكنى، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر الجامعة الإسلامية بالمدينة 1408هـ،

الزامل مجيد ماجد- حبيب بن مسلمة الفهري حياته ودوره السياسي والإداري - مجلة اداب البصرة - جامعة البصرة - العدد 38/2005

الشيبياني : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني - الكامل في التاريخ تحقيق : عبد الله القاضي - دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الثانية 1415هـ

الصغاني : أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي، العدوي العمري الصغاني الأصل. 577-650 در السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة - تحقيق طارق الطنطاوي - مكتبة القران بالقاهرة

الصفدي : صلاح الدين خليل بن أبيك - الوافي بالوفيات - تحقيق : أحمد الأرنؤوط وتركى مصطفى دار إحياء التراث - بيروت - 2000م

الصلابي : على محمد محمد الصلابي، عثمان بن عفان شخصيته وعصره، الطبعة الأولى 2006م

الفالوجي : أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري - المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري - تقديم:
علي حسن عبد الحميد الأثري - الدار الأثرية، الأردن - دار ابن عفان، القاهرة
وزارة السياحة التركية : بروشور وزارة السياحة التركية - مديرية سياحة أرضروم

Kaynakça

- Aydın, Abdullah. "Sahabe Coğrafyasının Bir Parçası Olarak Doğu Anadolu". *Türk-İslâm Düşüncesinde Erzurum Sempozyumu*, 2007.
- Bağavî, Ebü'l-Kâsım Abdullah b. Muhammed b. Abdulazîz. *Mû'cemu's-Sahâbe*. Thk. Muhammed el-Emin el-Cenekî. Kuveyt: Mektebetu'l-Beyân, ts.
- Balâzurî, Ahmed b. Yahya b. Câbir b. Dâvud. *Futûhu'l-Buldân*. Beyrut: Dârü'l-Mektebeti'l-Hilâl, ts.
- Buhârî, Muhammed b. İsmâil b. İbrâhîm b. Muğîre Ebû Abdillâh. *et-Târihu'l-kebîr*. Haydarabad: Dâiratu'l-Maârifî'l-Osmâniyye, ts.
- Fâlûcî, Ekrem b. Muhammed Ziyâd el-Eserî. *el-Mû'cemu's-sağîr li-ruvâti'l-İmâm b. Cerîr et-Taberî*. Thk. Alî Hasan Ablulhamîd el-Eserî. Ürdün: Dârü'l-Esriyye, ts.
- Gürbüz, Osman. *Saltuklular*. Doktora Tezi, Erzurum: Atatürk Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü, 2002.
- İbn Abdilber, Ebû Ömer Yûsuf b. Abdullah el-Kurtubî en-Nemrî. *el-İstîâb fî mârifeti'l-Eshâb*. Thk. Âdil Murşid. Ürdün: Dârü'l-âlâm, 2002.
- İbn Asâkir, Ebü'l-Kâsım Ali b. el-Hasen b. Hibbetullah. *Târihu Dımaşk*. Thk. Ömer b. Ğarâme el-Ömerî. b.y. Dârü'l-fıkr, 1995.
- İbn Hacer, Ahmed b. Alî Ebü'l-Fadl el-Eskalânî eş-Şafî. *el-İsâbe fî temyîzi's-Sahâbe*. Thk. Alî Muhammed el-Becâvî. Beyrut: Dârü'l-cil, 1412.
- İbn Hacer, Ahmed b. Alî Ebü'l-Fadl el-Eskalânî eş-Şafî. *Tâcîlu'l-menfa'a bi zavâidi ricâli'l-eimmeti'l-erba'a*. Thk. İkrâmullah İmdâdu'l-Hakk. Beyrut: Dârü'l-beşâir, 1996.
- İbn Hacer, Ahmed b. Alî Ebü'l-Fadl el-Eskalânî eş-Şafî. *Takrîbu't-tehzîb*. Thk. Muhammed Avvâme. Suriye: Dârü'r-reşîd, 1986.
- İbn Haldûn, Abdurrahman b. Muhammed b. Muhammed Ebû Zeyd Veliyyuddîn el-Hadramî el-İşbîlî. *Kitâbu'l-iber ve divânu'l-mubteda ve'l haber fî târihi'l-Arap ve'l-Berber ve men âsarahum min zevî'ş-şeni'l-ekber*. 2. Baskı. Thk. Halîl Şahâde. Beyrut: Dârü'l-fıkr, 1988.
- İbn Henbel, Ebû Abdullah Ahmed b. Muhammed b. Hilâl b. Esed eş-Şeybânî. *el-Müsned*. Thk. Şeyb el-Arnâvût vd. b.y. Muessesetu'r-risâle, 2001.
- İbn Hibbân, Muhammed b. Ahmed Ebû Hâtîm et-Temîmî el-Bastî. *es-Sigât*. Thk. Seyyid Şerefüddîn Ahmed. b.y. Dârü'l-fıkr, 1395.

- İbn Kesîr, Ebü'l-Fidâ İsmâîl b. Ömer el-Kureşî el-Basrîed-Dimeşkî. *el-Bidâye ve'n-nihâye*. Thk. Abdullah b. Abdu'l-Muhsin et-Turkî. b.y. Dârü'l-hacer, 2003.
- İbn Kuteybe, Ebû Muhammed Abdullah b. Müslim ed-Dîneverî. *el-Ma'ârif*. 2. Baskı. Thk. Servet Ukkâşe. Kahire: el-Heyetu'l-Misriyyetu'l-amme li'l-kitâb, 1992.
- İbn Manzûr, Muhammed b. Mukerrem b. Alî Ebü'l-Fadl Cemâluddîn el-Ensârî er-Rufai el-İfrîkî. *Muhtasarü târihi Dimaşk*. Thk. Ruvehye en-Nuhâs vd. Suriye: Dârü'l-Fîkr, 1984.
- İbnü'l-Esîr, Ebü'l-Hasan Ali b. Ebi'l-Kerem b. Muhammed b. Abdülkerim b. Abdülvahid eş-Şeybânî el-Cezerî. *Usdu'l-gâbe fî marifeti's-Sahâbe*. Thk. Ali Muhammed Muavvid – Adil Ahmed Abdulmevcud. b.y. Dârü'l-kutubi'l-ilmîyye, 1994.
- İbnü'l-İmâd, Abdu'l-Hayy b. Ahmed b. Muhammed el-Akrî el-Hanbelî. *Şezerâtu'z-zeheb fî abbâri men zeheb*. Thk. Mahmûd el-Arnâvûd. Beyrut: Dârü İbn Kesîr, 1986.
- İbnü's-Sinî, Ahmed b. Muhammed b. İshak b. İbrâhîm b. Esbât b. Abdullah b. İbrâhîm b. Budeyhed-Diynevêri. *Amelü'l-yevm ve'l-leyle sulûku'n-Nebi ma'a Rabbîhi azze ve celle ve muâşeretü ma'a'l-ibâd*. Thk. Kevser el-Bernî. Beyrut: Dârü'l-kible li's-Sekâfeti'l-İslâmiyye ve Muessisetü Ulûmi'l-Kur'ân. ts.
- İsbahânî, Ahmet b. Abdullah b. İshak b. Mîhrân. *Mârifetu's-Sahâbe*. Thk. Âdil b. Yûsuf el-Azâzî. Rıyad: Dârü'l-vatan, 1998.
- İşler, Emrullah - Özyay, İbrahim, *Türkçe Arapça Kapsamlı Sözlük*, Ankara: Fecir Yayınları, 2012.
- Konyalı, İbrahim Hakkı. *Abideleri ve Kitabeleri ile Erzurum Tarihi*. İstanbul: Erzurum Tarihini Araştırma ve Tanıtma Derneği Yayınları, 1960.
- Safedî, Salâhuddîn Halîl b. Aybek. *el-Vâfibi'l-vefayât*. Thk. Ahmed el-Arnâvut ve Turkî Mustafâ. Beyrut: Dârü ihyâit-turâs, 2000.
- Sağânî, Ebü'l-Fedâil el-Hasan b. Muhammed b. el-Hasan b. Haydar b. Alî el-Advî el-Ömerî. *Durru's-sehâbe fî beyâni mevâdi'i vefeyâti's-Sahâbe*. Thk. Târik et-Tantâvî. Kahire: Mektebetü'l-Kur'ân, ts.
- Salâbî, Alî Muhammed Muhammed. *Osman b. Affân şahsiyyetühu ve asruhu*. b.y. 2006.
- Şeybânî, Ebü'l-Hasan Ali b. Ebi'l-Kerem Muhammed b. Muhammed b. Abdülkerîmî. *el-Kâmil fî't-târîh*. 2. Baskı. Thk. Abdullah el-Kâdî. Beyrut: Dârü'l-kutubi'l-ilmîyye, 1415 h.
- T.C. Kültür ve Turizm Bakanlığı Broşürü. *T.C. Kültür ve Turizm Bakanlığı Broşürü*. Erzurum: İl Kültür ve Turizm Müdürlüğü, ts.
- Zâmil, Mecîd Mâcid. "Habîb b. Mesleme el-Fehrî hayâtuhu ve devruhu's-siyâsî ve'l-idârî". *Mecelletü Âdâbi'l-Basra* 38, 2005.
- Zehebî, Şemsuddîn Ebû Abdillâh Muhammed b. Ahmed b. Osmân b. Kaymâz. *Târîhu'l-İslâm ve vefayâtu'l-meşâbir ve'l-a'lâm*. Thk. Beşşâr Avvâd Mârûf. Medine: Câmîatu'l-İslâmiyye, 1408 h.